

بلا كان علي وجه الارض او يكون الي يوم القيمة من فتنة وبلاء وظلالة  
وفتنة واصل ذلك كله من شهوة النفس وهواها ولولا هذه النفس كان  
الانس في خير وعافية ولامه فاذا كانت كنفوس عدوة فيجب عليك ان كنت  
عاقلا ان تهتم لاجلها **فان قيل** فما الحيلة في هذا العرف **قال علم** بالحقيقة  
ان امرها سر ومعب جدا اذا لا يمكن قهرها بجملة كياثر الاعضاء اذ هي  
مطية الشيطان وائلته وبها يقوى الشيطان على الانسان **في ان اعلم** بانها  
واعلان محير فقال له كبت الله لكل عدو الا انك ولا يمكن ايضا انها  
لكان ضرره بها فيحتاج الانسان اذ الي طريق بين الطريقين بقومها  
يجمل فيضعفها عن ارادتها وشهواتها ويجسرهما عن هواها ويجعلها  
بليام التعوي والورع ويكون من امرها في علاج شديد ونظر لطيف  
لتخلصه فانه تان جميعا **فان قيل** فان هذه دابة صعبة وطى لا  
تنقاد الي اليمين فما الحيلة فيها حتى تملكها **قال علم** ان الحيلة فيها  
تدليلها حتى تنقاد الي اليمين وانما تزل النفس وتكسر هواها بثلاثة  
اشياء احدها منع الشهوات فان الاربة الحزن انما تظلم اذا  
نقص من علقتها وان في حمل افعال العبادات عليها فان الاربة  
اذ ازين في حملها مع النقصان من علقتها انقادت وذلت وضعفت  
عن قوتها وظيفاتها وان انشا الاستعانة بالله عز وجل وان تفرغ  
اليه

اليه بان يعنى اما تسع الي قول بون علي لام ان النفس لا مارة  
بالسو الا ما رحم ربي فاذا واضبت على هذه الامور الثلاثة انقادت  
لكل النفس وشئت تملكها وتلزمها وتامن من شرها **وقر عن بعض**  
**الحكماء** انه قال اصل رياضة النفس كفتحها عن هواها بالصلوة  
والصمت ومعنى ذلك انه اذا صلي يجارب نفسه في صلته حتى تودبها بالصلوة  
كاملته واذا صمت لم يتكلم الا في خير او واجب وحسب في النفس معلية  
ما تشاهد من اجنارها وارانيتها وسواها رهاك **من** ان  
اشبعها بطر ومرحت وان جوعتها جرعت وطفرت وضجت فاقدر  
ضمي لا تردعوا الي الخير ابدأ **الحكماء قال** خالقها العالم بها ان النفس  
لا مارة بالسو واناك يا في ان تغفل عنها بحال **واعلم** ان  
جهاد النفس عن هواها وشهواتها اعظم جهاد **الحكماء** عن  
صلى الله عليه وسلم انه قال لتقوم قوما من الجهاد في سبيل الله  
بكم يحاكم الله قوما من الجهاد والاصغر الي الجهاد الاكبر فقالوا  
يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس عن هواها  
فان الجي عهد من جاهد نفسه في طاعة الله واعماله جرم  
عجز ما منهاه الله عنه وما حرم عليه والكيس من دان نفسه  
وعملها بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمني على

من غلبة آهوان الهمى المسارة الى موافق الطبيعة  
والاجتناب عن القيام بالواجبات  
سنة العبادات  
من غلبة آهوان الهمى المسارة الى موافق الطبيعة  
والاجتناب عن القيام بالواجبات  
سنة العبادات  
من غلبة آهوان الهمى المسارة الى موافق الطبيعة  
والاجتناب عن القيام بالواجبات  
سنة العبادات